بدعم من ارتفاع أسعار النفط لمستويات قياسية واتجاه الميزانية لتحقيق فائض مالي كبير خلال 2022

رغم خسائر يونيو.. «البورصة» تنعم بعوامل إيجابية لتحقيق النمو

■ النتائج المالية القوية للشركات المدرجة ونموها بأكثر من 50٪ تدعم أداء أسواق المال بالخليج

■ القطاع المصرفي سيستفيد من ارتفاع النفط وأسعار الفائدة لتعزيز إيراداته وأرباحه بالعام الحالي

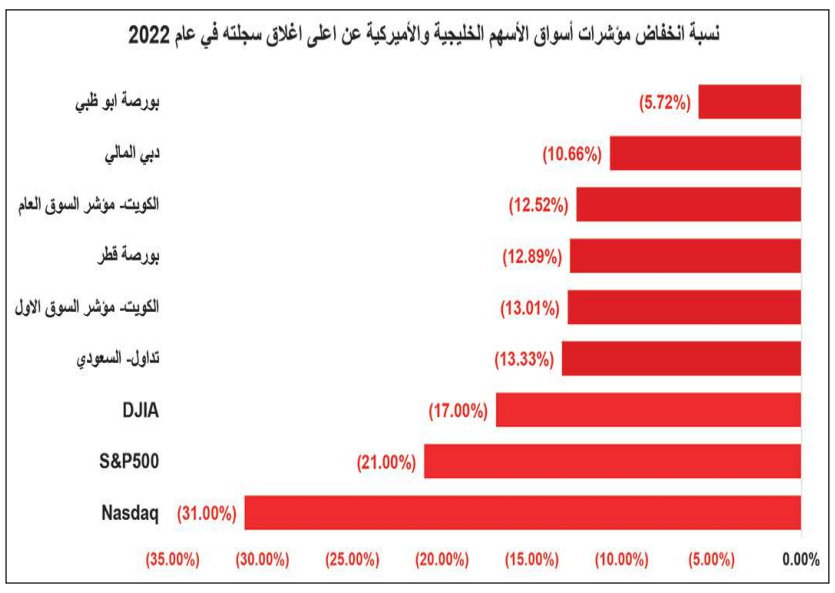

المحلل المالي

خسرت أسواق الأسهم الخليجية خلال النصف الأول من شهر يونيو الجاري نحو 267 مليار دولار من قيمتها الرأسمالية السوقية، وذلك بالتزامن مع الخسائر الفادحة التي تكبدتها أسواق الأسهم العالمية، نتيجة مخاوف المستثمرين من معدلات التضخم القياسية، والتي تراوحت بين 8 و10٪، علاوة على رفع أسعار الفائدة من قبل البنوك المركزية لكبح التضخم.

كما ادت الحرب في أوكرانيا وعدم وضوح الرؤية بالنسبة للاقتصاد العالمي إلى تباطؤ النمو، واحتمال حدوث ركود عالمي، حيث دخلت معظم أسواق الأسهم العالمية بالمنطقة الحمراء بخسائر تخطت الـ 20٪ عن اعلى مستوياتها في عامي 2021 و2022 بما فيها مؤشر «MSCIWORLD INDEX» الذي خسر 20٪ عن اعلى مستوى سجله منذ بداية 2022.

وأيضا خسر مؤشر «S&P500» نحو 21٪ عن اعلى اقفال سجله في 3 يناير 2022، بينما مؤشر الداو جونز الصناعي «DJIA» خسر 17٪ عن اعلى اقفال له بتاريخ 4 يناير 2022، اما مؤشر ناسداك لأسهم التكنولوجيا «Nasdaq» فقد كانت خسائره الأكبر ب 31٪ عن اعلى مستوى وصل اليه في 19 نوفمبر 2021.

تماسك الأسواق الخليجية

أما البورصات الخليجية فلم تدخل بعد في مرحلة السوق الهابط، وذلك على الرغم من الخسائر الكبيرة التي لحقت بها مؤخرا نتيجة هلع المستثمرين والتخوف من مرحلة الركود التضخمي العالمي المتوقعة في عامي 2022 و2023 وارتفاع أسعار الفائدة، وبالتالي كلفة الاقتراض للشركات مما يضغط على أدائها المالي ومشاريعها المستقبلية ونموها.

وعلى الرغم من هذه المؤشرات السلبية، إلا ان أسواق الأسهم الخليجية لاتزال متماسكة حتى الآن، بالرغم من موجات الهبوط التي عصفت بها منذ اقل من شهر وهلع المستثمرين وارتباطها بشكل اكبر مع أداء أسواق الأسهم العالمية وتفاعلها مع التطورات الاقتصادية والجيوسياسية.

وتستمد الأسواق الخليجية، وبخاصة بورصة الكويت، الدعم الأساسي بالمدى القصير والمتوسط، من ارتفاع أسعار النفط الى مستويات قياسية وتماسكها فوق 100 دولار للبرميل، مما يسرع معدلات النمو الاقتصادي في دول الخليج العربي ويدعم ميزانياتها والتي تتجه بمعظمها الى تسجيل فائض مالي كبير في عام 2022.

وكذلك النتائج المالية القوية للشركات المدرجة ونموها المرتفع (+50٪) بدعم من شركات النفط والبتروكيماويات والبنوك التي تستفيد من ارتفاع أسعار النفط وأسعار الفائدة على التوالي في تعزيز إيراداتها وارباحها حيث تشكل اكثر من 80٪ من القيمة الرأسمالية السوقية لأسواق الأسهم الخليجية.

خسائر يونيو

وبالعودة إلى الخسائر الخليجية خلال النصف الأول من شهر يونيو الجاري، فقد خسر مؤشر تداول لسوق الأسهم السعودية 13,33٪ عن اعلى مستوى سجله منذ بداية السنة الحالية (8 مايو 2022) منها 7,3٪ في النصف الأول من شهر يونيو ليخسر السوق 259 مليار دولار منذ بداية شهر يونيو 2022 وخسارة 317 مليار دولار عن اعلى مستوى سجلته القيمة الرأسمالية السوقية لتداول في 9 مايو 2022.

اما بورصة قطر فقد خسر مؤشرها 12,89٪ عن اعلى اغلاق له في عام 2022 وخسرت البورصة القطرية 6 مليارات دولار في النصف الأول من شهر يونيو 2022.

وكذلك بورصة الكويت فقد خسر مؤشر السوق العام 12,52٪ عن اعلى اغلاق سجله في 5 مايو 2022 بينما منذ بداية شهر يونيو 2022 فقد خسر 5,4٪ وخسرت القيمة الرأسمالية السوقية 7,5 مليارات دولار لتسجل 150 مليار دولار.

اما أسواق الأسهم في الامارات فكانت خسائرها الأقل حيث خسر مؤشر سوق دبي المالي 10,7٪ عن اعلى مستواه منذ بداية السنة وخسر مؤشر سوق ابوظبي للأوراق المالية 5,72٪ عن اعلى اقفال له في عام 2022.

بعوائد بلغت 114٪.. والقائمة تضم 6 أسهم بالسوق الأول

«الأنباء» ترصد قائمة أعلى 20 شركة تحقيقاً للعوائد السوقية خلال النصف الأول

شريف حمدي

في إشارة الى أن سوق الأسهم الكويتي يتجه للمؤسسية التي تحل عوضا بشكل تدريجي عن الفوضى المضاربية التي كانت سائدة قبل انطلاق قطار التطوير منذ عدة سنوات، ضمت قائمة أعلى 20 شركة حققت عوائد سوقية مع اقتراب النصف الأول من نهايته 6 شركات مدرجة بالسوق الأول الذي يضم أعلى 26 شركة من حيث السيولة العالية والقيمة السوقية.

وهذه الأسهم الـ 6 المدرجة بالسوق الأول والتي حققت أعلى عوائد منذ بداية العام، بينها 4 أسهم دينارية، مقابل ذلك فالقائمة شبه خالية من الأسهم دون الـ 100 فلس التي كانت تشكل القوام الأساسي لقوائم أعلى الشركات المدرجة تحقيقا للعوائد.

ومن خلال رصد لـ «الأنباء» لأعلى 20 سهما حققت نموا في العوائد السوقية منذ بداية 2022 وحتى آخر جلسة إقفال الخميس الماضي، تبين أن نسب الارتفاع لهذه الأسهم وصل حتى 114٪، وأقلها 12٪، كما اظهر الرصد ما يلي:

● جاء سهم «فنادق» في الصدارة كأعلى عائد سوقي ببورصة الكويت منذ بداية العام بنسبة 114٪ تقريبا، وأنهى السهم تداولات آخر جلسة عند 150 فلسا.

● تلاه سهم «كابلات» بـ 60,6٪ ارتفاعا في قيمته السوقية ببلوغه 1,399 فلسا في آخر جلسة تداول.

● حل ثالثا، سهم «اس تي سي» بنسبة 59,3٪ بارتفاعه لـ 681 فلسا.

● رابعا حل «ثريا» بـ 50,5٪، بعد ارتفاعه لـ158 فلسا.

● خامسا، جاء سهم «اريد» بنسبة 46,6٪ عوائد سوقية ببلوغه 915 فلسا.

● في المرتبة السادسة، حل سهم «الجزيرة» بنسبة 46,3٪ بارتفاعه إلى 1,887 فلسا.

● سابعا، حل سهم «راسيات» وهي شركة الخليجية المغاربية سابقا، بـ 31,2٪ ببلوغ السهم 113 فلسا.

وبحسب الرصد، يتبين أن الأسهم من الترتيب الثامن إلى العشرين حققت من 26٪ إلى 12٪، وهي نسب جيدة كعوائد سوقية حققها المساهمون من هذه الأسهم التي يمكن أن يتحقق من اقتنائها عوائد مزدوجة، خاصة أن القائمة تضم كثيرا من الأسهم التي لديها سجل حافل في التوزيعات النقدية.

قائمة أعلى 20 شركة في بورصة الكويت تحقيقاً للعوائد السوقية خلال النصف الأول

السهم	نسبة العائد السوقي	السعر وفقا لآخر إقفال
فنادق	٪114,0	150
كابلات	٪60,6	1339
اس تي سي	٪59,3	681
ثريا	٪50,5	158
اريد	٪46,6	915
الجزيرة	٪46,3	1887
راسيات	٪31,2	113
استثمارات	٪26,0	276
الأهلي	٪24,0	315
انوفست	٪22,0	144
اسمنت ابيض	٪20,6	152
السفن	٪18,1	601
البورصة	٪17,8	2381
وطنية م ب	٪16,6	225
الأولى	٪16,5	98
اجيليتي	٪15,1	1088
قيوين ا	٪14,6	100
أسس	٪14,2	120
الخليج	٪12,9	315
كمفيك	٪12,0	168

نظّمت أول يوم مؤسسي فعلي منذ تفشي «كورونا» في لندن.. بالتعاون مع «HSBC»

العبدالكريم: البورصة تواصل تعزيز مكانتها ومنتجاتها لتوسيع قاعدة المستثمرين

نورة العبد الكريم

نعيم آزاد الدين

نظّمت شركة بورصة الكويت أول يوم مؤسسي فعلي منذ تفشي جائحة فيروس كورونا المستجد في العاصمة البريطانية لندن، وذلك بالتعاون مع بنك HSBC، أحد أكبر البنوك في أوروبا، خلال الفترة من 8 إلى 9 يونيو الجاري.

وأوضحت «البورصة» في بيان صحافي، أنه خلال هذه الحملة قامت 8 شركات مدرجة في السوق «الأول»، بما في ذلك بورصة الكويت، بعقد أكثر من 126 اجتماعا مع 36 بنكا استثماريا ومجموعة من شركات إدارة الأصول المالية الرائدة عالميا.

وأتاحت الاجتماعات الفرصة للمستثمرين الدوليين للتعرف على الشركات المدرجة في السوق الكويتي والفرص الاستثمارية فيه، مانحة إياهم نظرة متعمقة على الأداء المالي واستراتيجية الأعمال للشركات المدرجة، وقد ترأس الوفد المنظم والمشارك من «البورصة» خلال الحملة رئيس قطاع الشؤون المالية نعيم آزاد الدين، ورئيسة قطاع الأسواق نورة العبدالكريم.

وحرصت بورصة الكويت على ترويج سوق المال الكويتي وكل الشركات المدرجة فيه، من خلال سلسلة الأيام المؤسسية والحملات الترويجية والتي تتيح المجال للشركات المدرجة للالتقاء مع كبرى شركات الاستثمار وإدارة الأصول المالية عالميا، وتسليط الضوء على المتانة المالية واستراتيجية العمل لهذه الشركات لتقديم نظرة أعمق حول فوائد الاستثمار بسوق المال الكويتي.

وبهذه المناسبة، أعرب رئيس قطاع الشؤون المالية نعيم آزاد الدين عن سعادته بإقامة اليوم المؤسسي التاسع لبورصة الكويت في لندن، والتي تعد إحدى اهم العواصم للمجتمع الاستثماري. كما أعرب عن فخره بمشاركة بورصة الكويت في اليوم المؤسسي كشركة مدرجة، باعتبارها أحد أبرز المصدرين في السوق ونموذج يحتذى لما قدمته من أداء استثنائي خلال الأعوام الماضية، ومنذ إدراجها في السوق «الأول»، مضيفا أن الأداء المالي الاستثنائي للشركة طوال السنوات الماضية أدى الى زيادة الاقبال على الاستثمار في الشركة من العديد من المستثمرين الدوليين.

من ناحيتها، أكدت نورة العبد الكريم، رئيسة قطاع الأسواق في بورصة الكويت، على أهمية الاستراتيجية التي تمضي الشركة في تحقيقها، وتتماشى مع رؤيتها، ومع احتياجات أصحاب المصالح على اختلافهم، آخذين بالاعتبار التحول السريع في المشهد التكنولوجي والاقتصادي.

وأضافت العبدالكريم: «حرصنا من خلال سلسلة الحملات الترويجية والأيام المؤسسية على إبقاء المصدرين على اتصال فعال مع نخبة من المستثمرين الدوليين للاستفادة من فرص الاستثمار في الكويت، الأمر الذي استمر طوال فترة الجائحة. ذلك وتواصل بورصة الكويت العمل على إرساء منصة جاذبة يستفيد منها جميع المشاركين في السوق، وتعمل باستمرار على تعزيز مكانتها من خلال التركيز على تأسيس قاعدة مصدرين جاذبة، وزيادة تواجد وانتشار المنتجات، وتماشي مستوى البنية التحتية وبيئة الأعمال مع المعايير العالمية، وتوسيع قاعدة المستثمرين».

تهدف بورصة الكويت إلى تسويق الشركات المدرجة في سوق المال الكويتي للمجتمع الاستثماري وما يوفره من فرص استثمارية، وذلك من خلال التقاء الشركات الكويتية المدرجة مع كبرى شركات الاستثمار وإدارة الأصول المالية عالميا، مسلطة الضوء على المتانة المالية واستراتيجية العمل لهذه الشركات لتقديم نظرة أعمق حول فوائد الاستثمار في سوق المال الكويتي.

الثاني على التوالي وفقاً لمؤشر «ميد للمشاريع الخليجية»

الكويت ثالث أكبر سوق مشاريع خليجياً بـ 211 مليار دولار

محمود عيسى

ذكرت مجلة «ميد» أن الكويت احتفظت للشهر الثاني على التوالي بالمركز الثالث خليجيا والخامس إقليميا على مؤشر مجلة ميد للمشاريع الخليجية خلال فترة الأسابيع الأربعة الواقعة بين 6 مايو و3 يونيو الجاري، حيث سجلت ما قيمته 211 مليار دولار من العقود.

وجاءت السعودية في المركز الأول بعقود قيمتها 1,38 تريليون دولار وتلتها الامارات بعقود بلغت 637 مليار دولار، ثم قطر وعمان والبحرين في المراكز الرابع والخامس والسادس خليجيا بعقود بلغت قيمتها 182 مليار دولار، و178 مليار دولار و53 مليار دولار على التوالي.

وقالت المجلة إن الاتجاه الشهري الإيجابي استمر خلال شهر مايو الماضي بالنسبة لمؤشر سوق المشروعات الخليجية حيث سجلت سبعة من ثمانية أسواق يتبعها المؤشر نموا قياسيا.

وقد نمت قيمة المؤشر بنسبة 2,2٪ في الفترة المذكورة، حيث بلغت 3,38 تريليونات دولار، واستمدت الزيادة البالغة 72 مليار دولار عن الشهر السابق زخمها بفضل النمو في الأسواق السبعة آنفة الذكر. وبعد أن كانت البحرين الافضل أداء في مايو، فقد كانت السوق الوحيدة التي سجلت انخفاضا في يونيو بنسبة 6٪ من 56,2 مليار دولار في مايو إلى 52,8 مليار دولار.

وكان أداء أسواق الخليج الأخرى أفضل من البحرين ـ فقد سجلت الكويت وقطر وعمان معدلات نمو بلغت 0,1٪ و0,7٪ و0,8٪ على التوالي في الشهر المنتهي في 3 يونيو. وكانت الإمارات العربية المتحدة الأفضل أداء في دول مجلس التعاون الخليجي بنسبة نمو بلغت 2,9٪، حيث أضافت 18 مليار دولار من القيمة، ثم المملكة العربية السعودية، التي حققت نموا بنسبة 2,6٪، ما أضاف قيمة مجمعة بقيمة 35 مليار دولار.